عنوان	**توقیع الفین** ❖ رساله الفین – فهرست آثار مبارکه بترتیب اسامی الواح ص ٥٤ ❖ توقیع الفین همجنین به تفاسیر هآء اطلاق گردیده است ❖ نسخه براون شاید همان اثر مختصر در حدود پنج صفحه ای است که دکتر محمد حسینی درکتاب حضرت باب ص ۷۸۳ به آن اشاره میفرماید
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 98، صفحه 27 – 33
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی 4010، صفحه 3 مجموعه خصوصی 4012، صفحه 191 مجموعه خصوصی 5006، صفحه 371 مجموعه خصوصی 3038، صفحه 27 مجموعه خصوصی 3058، صفحه 353 مجموعه براون درکمبرج، ف 21 (9)، صفحه 3 – 8 مجموعه برنستون 3، جلد 2، صفحه 320–322
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	وإنّ حكم تلك الخطبة شرقٌ ممّا شرقَ من شوارق شمس الأزل ثمّ لاحَ وأضاءَ واستنطقَ لذلك الكتاب في حكم ما سئَل السّيّدان. . .

بسم الله الرحمن الرحیم

أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي جعل طراز الاستنطاق في ألواح كتاب الإفتراق طراز الإشتقاق الّتي عيّنت بعد ما شيّئت ثمّ قدّرت وقضت ثمّ أذنت وجلّت وأحصيت ما في الكتاب

فلاح ما يلوح في هياكل الإشراق بما لاح من صبح الأزل فيما يلوح في حرف الأوّل بعد حرف الثّاني فيملأ بها من فوق سماوات ثناء العماء إلى ما تحت الثّرى من ظلمات صمّاء دهماء عمياء من نور الّذي استشرق من مطلع شمس الأزل على هياكل الأنفس والآفاق حتّى أطلع بها شمس الطّوالع واستقرّ على أفق الحقايق تحت شجرة السّيناء في أجمّة اللّاهوت ثمّ استشرق بها شمس الشّوارق وأعرجت إلى ما يقدر أن يعرج إلى أرقّاء الرّقايق فوق شجرة البهاء في أجمّة الجبروت ثمّ انقطع نقطة القواطع عن لجّة الإقتران بسرّ الإفتراق واستعلى على سحاب الدّقايق عن يمين شجرة الثّناء في أجمّة الملكوت ثمّ اشتق الإشتقاق من كلمة الشّقاق لما كان في حكم النّفاق وأدبرت ما أقبلت إلى حكم الإمضاء عن شمائل شجرة القضاء في أجمة النّاسوت

حتّى تنوّرت من استشرقت من ركن آية البيضاء ولاحت واستضائت ودارت واستدارت ودامت واستدامت وأجملت واستفصلت وافترقت واستجمعت ونطقت واستنطقت وأذنت واستأذنت وغنّت في قصبة الأولى من الشّجرة المباركة في أرض اللّاهوت بما أنا ذا أذكرها ليصعقنّ الطّوريّون وليشهقنّ البدريّون وليفزعنّ الموحّدون وليضجنّ المشفقون بأنّها هي هي شرقيّة أزليّة بدريّة أبديّة كينونيّة صمديّة ذاتيّة أحديّة نفسانيّة ربّانيّة إنّيّة سرمديّة ورقّة لاهوتيّة رحمانيّة الّتي قد غنّت واسترنّت وقد تعدّت واستعدّت وقد تعالت واستعالت

وقد أجابت واستجابت وقد أفادت واستفادت وقد أقامت واستقامت وقد أباحت واستباحت وقالت إنّا لله وإنّا إلى الله منقطعون ثمّ استشرقت ما أضائت من ركن آية الصّفراء ولاحت واستلاحت وتلألئت واستلألئت وتفرّقت واستفرّقت وتكعّبت واستكعّبت وأدارت واستدارت وأظهرت ما استظهرت وأخفيت ما استخفيت وأذنت واستأذنت ورنّت واسترنّت في قصبة الثّانية عن الشّجرة الأولى في أرض الجبروت بما أنا أذكرها ليخشعنّ الشّقشقيّون وليخضعنّ الصّيصيّون وليفرّنّ الفلسفيّون وليبكينّ السّفسقيّون بأنّها هي هي ممتنعة لاهوتيّة ومنقطعة جبروتيّة ومشرقة ملكوتيّة ومتلألئة لمعانيّة ومتلجلجة شعشعانيّة ومتقدّسة عمّانيّة ومنزّهة سمائيّة ورقة طيّبة ربّانيّة الّتي قالت إنّا لله وإنّا له مخلصون ثمّ انقطعت ما امتنعت من ركن آية الخضراء ولاحت وأضائت واستضائت وتداخرت واستداخرت وتشهّقت واستشاهقت وتفارقت واستفارقت ورنّت واسترنّت وغنّت من ورقة المقدّسة عن الشّجرة الكبرى في أرض الملكوت بما أنا ذا أذكرها ليتنفّس المتنفّسون وليتضجّجنّ المتضجّجون وليتباكنّ المتباكون وليتصدّقنّ المتصدّقون بأنّها هي هي قدريّة عرشيّة بدئيّة ملكيّة ختميّة لاهوتيّة حوريّة رضوانيّة ألائيّة فردوسيّة مكفهرّانيّة إفريدوسيّة متلجلجة جرسوميّة متنوّرة فسطاطيّة الّتي قد تعالت واستعالت واستباكت واستعادت واستعارت وقالت إنّا لله وإنّا لربّنا صابرون ثمّ قد اشتققت ما امتنعت وانقطعت واستشققت من ركن آية الحمراء ولاحت واستلاحت وأضائت واستضائت وتلجلجت واستلجلجت وتلئلئت واستلألئت وتصعصعت ما استصعصعت وتفارقت ما استفارقت وتعادلت ما استعادلت وتبارزت ما استبارزت وجائت بآياتها ما استظاهرت وأحكمت إشاراتها ما استرادفت وتبلبلت واستبلبلت ورنّت واسترنّت وغنّت واستغنّت من ورقة المباركة الأولى عن الشّجرة الأولى في أرض النّاسوت الّتي حملت علامات اللّاهوت وقبلت مقامات الجبروت وفصّلت فيها دلالات الملكوت وأحكمت فيها ذاتيّات النّاسوت بما أنا ذا أذكرها بأنّها هي هي أزليّة خلقيّة أبديّة عدليّة سماويّة أرضيّة ناريّة هوائيّة مائيّة ترابيّة فردوسيّة شعشعانيّة إفريدوسيّة جلاليّة رضوانيّة جماليّة نوريّة قدريّة حوريّة قمريّة درّيّة شمسيّة وإن قلت أنّها لاهوتيّة أزليّة صدقت وآمنت وإن قلت أنّها هي جبروتيّة سرمديّة أحسنت وأجملت وإن قلت أنّها ملكوتيّة سرمديّة أحسنت وأجملت وإن قلت أنّها هي شقشقة ناسوتيّة وصعصعة سريانيّة عرفت وأيقنت لأنّها هي الّتي

شيّئت وعيّنت وقدّرت وأقضت وأذنت وأجلّت وأحكمت وتعالت وتدافرت واستعالت وتذاخرت واستباكت وتفرّقت واستفادت وتجمّلت واستقامت وقرّت على العرش واستوت وغنّت بما تغرّدت أطيار القدس في سماء الفردوس ورنّت بما رنّت عساكر سلطان النّحل في ظلال مكفهرّات الإفريدوس وصاحت بما صاح ديك الجرسوم في سماء عدل القدّوس ونطقت بما بدّلت في ألوان طاووس العماء إذا دفّ في جوّ الهواء واستكفّ في منطقة السّماء في تلقاء نور الشّمس حيث يظهر في كلّ دفّ لون من ألوان الفضاء وفي كلّ صفّ تجلّي نور من أنوار نور مجلّيه ربّ الإنشاء فسبحان الله كأنّ كلّما يحرّك جناحيه تجذب نفوس الموحّدين من لمعان أنوار ألوان بهائه بمثل ما يجذب المغناطيس ذرّات ذلك اللّوح القرطاس

وَلَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ مَا تَنَفَّسَ فيه نور الصّبح وأشرق وذكر ما ولد في الإسلام ثمّ تنفّس فيه نور العدل واستشرق وما رأى أباه في قبل ظهوره في المنام بأنّ في يده كتابًا قد استشرق بأنّه فصّل فيه آيات القرآن من سور المباركة الّتي لاحت عمّا أضاء من قبل واستنطق ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ﴾ ﴿طسم﴾[1] ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾[2] ﴿وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيْمُ﴾[3]

فتبارك الله هذا المولود بما اتّقى مديّر الأفلاك في اعتدال ما قبل واهتدى واستشرق إنّ ذلك إشارة [بالأسماء] الثّلاثة في الأنفس بما قبل وأنطق في ذرّ الأوّل وإن شاء الله إذ بلغ بيومه لينطق ثمّ إذا شاء الله ليستنطق وإنّه على ما سمّاه أباه أسدالله الّذي أظلم اللّيل وأضاء النّهار وأشرق فإذا رفع البلاء ليظهر الله في ذلك المولود ما تكعّبت الكاف بما طلع الصّبح ثمّ تنفّس وإنّ في تفسير ما أراه الله إيّاه في آيات القرآن سرّ سيظهر من بعد ثمّ ليشرق فأعذه يا ربّ الفلق بما فتق بين الأجواء ثمّ خلق وإن أردت له نشأة الأخرى فإنّ له نورًا فيما أظلم في الحيوٰة الدنّيا استشرق

---

[1] القرآن الكريم، سورة الشعراء (26)، الآية 1، أيضًا، سورة القصص (28)، الآية 1

[2] القرآن الكريم، سورة مريم (19)، الآية 2

[3] القرآن الكريم، سورة الاحقاف (46)، الآية 8، أيضًا، سورة يونس (10)، الآية 107

فاستعذه من عمل أهل النّفاق ثمّ الشّقاق ثمّ ما استغرق بالّذي قام الألف بين البائين[4] ثمّ به كلّ الحروف استنطق به ملأ السّماوات والأرض من نوره ثمّ الآفاق ثمّ أذن ليصمت ثمّ بعد ذلك إن شاء الله ليستشرق فأعذه بتلك الآية من القرآن من كلّ ما تنفّس في اللّيل ثمّ في النّهار قد عَسْعَسَ الله نور السّماوات والأرض ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيتُونَةٍ لَا شَرقِيَّةٍ وَلَا غَربِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ﴾[5]

وإنّ حكم تلك الخطبة شرقٌ ممّا شرقَ من شوارق شمس الأزل ثمّ لاحَ وأضاءَ واستنطقَ لذلك الكتاب في حكم ما سئَل السّيّدان وما نزل من طمطام يمّ القدر بما أضاء من قبل واستشرق

وإنّ ذلك أَلِفٌ ثمّ بعد ذلك أَلِف لما يعدله في إثني عشر ساعة من النّهار وما يجرى من القلم ثمّ أنفق واستنفق ليقوم ذو الأسطاط الصّيصيّون وذو الأشقاق الشّقشقيّون وذو الألباب الفلسفيّون وذو الأبصار المجتهدون وما في ذلك الأَلِفَيْن بما نطق نور الإبداع ثمّ استنطق واستشرق إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

---

[4] إشارة الى حضرة الباب. (ب أ ب)

[5] القرآن الكريم، سورة النور (24)، الآية 35